أخبار مانمين

العدد 48 12 نيسان، 2015

"لم أستطع أن أُنكر الإله الحي"

القوة تعمل على هدم كل الشكوك وتتعدى المعرفة البشرية

إن إله المحبة يريد أن يخلص البشر كلهم، لذلك قد أظهر وجوده من خلال أعمال الروح القدس كي يقبلوا هم بدورهم الرب. أيضاً، يأتي الله إلينا كي نستطيع أن نهدم كل الشكوك التي ضده ونحيا حياة مسيحية حقيقية (من اليسار ، الدكتور كوانكيو لي، الدكتور إلفين هوانغ، الدكتور غيلبرت شيي، والبروفيسور يونغووك بارك).

عام 2006، كان الدكتور كوانكيو قلقاً لأجل أمه والتي بانت بأنها مهتمة أكثر بحياة الإيمان وحضور اجتماعات الكنيسة. بقلق بالغ، قام باتباعها، وهناك قابل الإله الحي. هو الآن يتجهز لأن يصبح قسيساً (الصورة 2).

حين لحق بأمه، كان القسيس المسؤول الدكتور جيراك لي يتحدث عن السماء خلال اجتماع يوم الأحد صباحاً. لقد أصغى للرسالة وحاول أن يمنطق كل التفاصيل وكأنه كان يقوم ببحث لأطروحة جامعية. في تلك الأثناء، لم يجد أي أخطاء في العظات. وقد رأى أيضاً أمور مذهلة والتي هدمت الأطر الفكرية لديه.

كان هناك قوس قزح دائري يحيط بالشمس. حدثنا قائلاً، "لقد كانت هذه المرة الأولى التي أرى بها قوس قزح كهذا. لقد كان أمر لا يمكن تفسيره حتى بوجود الغيمة المتفرجة الألوان فإن هذه كانت إحدى الظواهر الجوية لأن أقواس قزح كهذه تحدث في فترات متقاربة جداً في هذه الكنيسة خاصة في الأيام الخاصة لديها مثل الذكرى السنوية. بالإضافة لذلك، الآلاف من الناس رأوا أقواس القزح. لذلك، حين يتلخص الأمر في النسبية فإن هذا بالفعل عمل الله. لم أتمكن من إنكاره."

عندها انضم لاجتماع نهضة وشفي من التهاب حاد في مخاطية الأنف. والأكثر من ذلك، نال بركة الحصول على ولد. لقد كان هو وزوجته ينتظران الحمل بطفل لمدة ثلاث عشرة عاماً لكن بعد مجيئهما للكنيسة حصلا على الولد. لذلك لم ينكر الله البتة.

لقد كنت شخصاً صعب الإرضاء. اعتبرت بأن الأمور الروحية لا علاقة لي بها. اعتقدت بأنني كنت أعيش في رفاهية وكنت راضياً عن حياتي لذلك كنت أرتاب الحاجة لمعرفة الأمور الروحية. ولكنني الآن متشوق لتعلم الأمور الروحية. ولقد تغيرت طريقة تفكيري كلياً. بينما كنت أرى براهين الإله الحي في الكنيسة، فكرت بأنه من الحكمة أن أغير طريقة تفكيري بسرعة.

اليوم، المعرفة تزداد كل الوقت، وأفكار البشر قد تلطخت بالقيم البشرية. فقط حين يرون ويختبرون أمراً مذهلاً يفوق محدوديتهم سيمكنون هم بأنفسهم مقابلة الله كإلههم الشخصي.

إن برنامج محطة جي سي إن 'الخلق والعلم' يقدم العناية الإلهية في الخلق ومصداقية الكتاب المقدس استناداً على عظة الدكتور جيراك لي (www.gcntv.org). الدكتور إلفين هوانغ، طبيب أعصاب نائب رئيس "دبليو سي دي إن" يساعد البرنامج كعضو في الإرشاد العلمي. لقد قال، "العلم ليس كاملاً. مع أنه يمكن للفرضية أن تظهر وكأنها صحيحة في بداية الأمر، يمكنها أن تعتبر خاطئة بعد مرور وقت معين. لكن تفسير الله غير متغير ويقدم لنا الإجابات لأسئلة لم يتمكن أحد من حلها. في اللحظة التي تعترف فيها بالله، سوف ترى الكثير من أسئلتك تنال الأجوبة مرة واحدة" (الصورة 1).

شبكة الأطباء المسيحيين العالمية واصلت أطباء مسيحيين حول أنحاء العالم وتبرهن أعمال قوة الله بمعلومات طبية واضحة. رئيس المؤسسة الدكتور غيلبرت شيي، مدير مشفى يوسي جييل كان في الماضي يشعر بخيبة الأمل قبل أن يذهب لكنيسة مانمين المركزية لأنه شعر بعدم الأمل حين كان مرضاه يواجهون مشاكل غير متوقعة مع أنه حاول بكل جهده أن يعالجهم.

في تلك الأثناء، حضر اجتماعات النهضة الروحية التي دامت أسبوعيين متتاليين والتي قادها الدكتور جيراك لي عام 2000. لقد ذهل لدى رؤيته للكثير من الأعضاء يشفون من مفاصل الركبتين، انفتاق في أسفل الظهر، السكتة، وسوء البصر. لقد كانت له هذه فرصة لتجديد حياته كطبيب مسيحي (صورة 3).

لقد أدرك بأن لكل الأمراض أسباب روحية. لقد صرَّح، "حين أرى الكثير من المرضى الذين يعانون من داء السكري، ضغط الدم المرتفع، السكتة، والسرطان، أشعر بالأسف وبالرجاء لأنهم هم أيضاً سيسمعون عن إنجيل القداسة هذا، يدركون سبب أمراضهم، وينالون الشفاء والخلاص. غالباً ما أخبر مرضاي بأنهم إن أرادوا أن يتحرروا من الأمراض، عليهم أن يؤمنوا بالله."

الدكتور يونغووك بارك بروفيسور كلية أولسان تاق لنعمة الله. بينما تمت قيادته لكنيسة مانمين أولسان الجنوبية، ابتدأ حياة مسيحية منتعشة (صورة 4).

لقد حلَّ كل الأسئلة التي كانت لديه من خلال عظات مثل 'رسالة الخلاص'، 'الروح، النفس، والجسد'، وأيضاً 'محاضرات من سفر التكوين'. لقد كان أيضاً شاهداً للشفاء من الكثير من الأمراض مثل السرطان وسرطان الدم من خلال صلاة الدكتور جيراك لي.

"إن شهادة الشماسة المسؤولة يونديوك كيم كانت مذهلة. لقد كانت تعاني من حروق من الدرجة الثالثة لكنها ق شفيت فقط من خلال صلاة الدكتور جيراك لي! أليس هذا عمل مذهل لا يسع أحدهم إلا الاعتراف بالإله الحي؟"

لقد قال بأنه شعر بالأسف لأن غالبية الناس في العالم لا يعلمون من هم ولمَ يعيشون. وأضاف بأنه علينا أن نعيش حياتنا مدركين لمن نحن وما هو هدف حياتنا.

الإيمان الروحي هو ليس أن يحصل البشر على ما يريدون فقط لأنهم يريدون ذلك. لكنه معطى من قبل الله من الأعالي. كل من يفح قلبه، يقبل الرب، ويهدم كل الشكوك والمعرفة يمكنه أن يحصل على الإيمان الروحي من الله. والأكثر من ذلك، يمكنهم أن يختبروا الشفاء في الروح والجسد من خلال أعمال الروح القدس، ويمكنهم أن ينالوا الراحة الحقيقية.

"لا تقتل"

"لا تقتل" (سفر الخروج 20: 13)

في الوصايا العشر، يوصي الله أولاده ألا يقتلوا. هذا لا يعني ببساطة عدم أخذ حياة الآخرين بل أيضاً هذا يمنع القتل الروحي أيضاً. إذا لم يعلم الناس عن القتل الروحي، فمن الممكن أن يعتقدوا بأنهم لم يرتكبوا القتل وبثقة يؤمنون بأنهم يثبتون في هذه الوصية. هل بالحقيقة يتم حفظ هذه الوصية؟ دعونا الآن نخوض في ثلاث معاني 'للقتل' في الوصية السادسة، 'لا تقتل'.

1. أخذ حياة شخص ما

الجميع يرى بأن القتل من خلال أخذ حياة أحدهم هو جريمة كبيرة. لكن علينا أن نتذكر أمر آخر هنا – قتل النفس، وهذا يعني، بأن الانتحار هو جريمة أيضاً.

السلطان على الحياة والموت يتبع فقط لله وحده، لذا لا يمكننا ببساطة أخذ حياتنا فقط لأنها حياتنا. لذلك يقع الانتحار تحت خطية القتل، وكذلك عملية الإجهاض.

لا يمكن للأهل ببساطة قتل الجنين في الرحم. إن القتل بذاته هو خطية عظيمة، وهذا يشمل أخذ حياة طفل كوالدين والذي هو خطيئة وهذا يجب أن يكون واضح جداً.

2. كراهية الإخوة

رسالة يوحنا الأولى 3: 15 تقول، "كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ." هي فقط كراهية شخص ما في القلب، ومع ذلك الله يقول بأنها قتل أيضاً. ذلك لأن القتل في أساسه تسببه البغضة والكراهية، وهذا يعني بأن الكراهية هي أصل القتل. بينما تنمو الكراهية في القلب، يمكن لأحدهم عمل الشر فعلياً وفي النهاية يمكنه حتى اقتراف القتل.

كما هو مذكور في سفر التكوين 4، قايين كان أول من اقترف جريمة قتل في تاريخ البشرية. أصولها كانت في الكراهية. لم يقبل الله تقدماته التي قدمها بعدم طاعة، لكنه قبل بفرح تقدمة هابيل التي قدمها بطاعة. عند رؤيته لذلك، ازدادت كراهية قايين ضد هابيل لدرجة أنه في النهاية قام بقتل أخاه، هابيل.

يمكن لبعض الذين يكرهون أخ ما أن يغضبوا، أن يشتموه، أن يقاتلوه، أن يغاروا منه، أن يحكموا عليه ويقوموا بإدانته، ويقوموا بنشر التقصيرات لديه أمام الآخرين. يمكنهم أن يسببوا له الأذى من خلال القيام بخدعه. أحياناً هم يعادونه ولا يتعاملون معه البتة. كل هذه الأعمال الشريرة النابعة من الكراهية هي قتل روحي (متى 5: 21 – 22).

في أزمنة العهد القديم، لم يكن الروح القدس قد أُرسل بعد، لذلك، لم يكن من السهل على الأشخاص أن يختتنوا قلوبهم ويتقدسوا. لكن في أزمنة العهد الجديد، الروح القدس متواجد في قلوبنا وهو يقوينا لكي نطرح حتى الطبائع الخاطئة من قلوبنا. لكي نتمكن كلياً من إزالة أصل 'الكراهية' و 'القتل' في الوقت ذاته، طبعاً. بينما نطرح الخطايا والشر ونستبدلهما بالكامل في المحبة، يمكننا أن نستقبل بركات الله ومحبته.

الراعي المسؤول الدكتور جيراك لي

3. أن نؤدي لتعثُّر أحدهم

'التعثر' تعني أن يفقد أحدهم خطوته خلال السير أو الركض، يتعثر، وتقريباً يسقط أرضاً. من الناحية الروحية، 'أن نسبب بتعثر أحدهم' تعني أن نسبب الأذى للآخرين من خلال قيادتهم بعيداً عن الحق.

لنفترض أن إحداهن سألت قائدة مجموعتها، "لدي حدث عائلي مهم جداً يوم الأحد. هل يمكنني ألا أذهب لاجتماع الأحد؟" الآن، إن كان جواب القائدة، "إن كان بهذه الأهمية، ليس بيديك إلا أن تكسري يوم الرب." في هذه الحالة ستقودها القائدة في طريق الموت، ولذلك هذا هو قتل روحي. لنفترض هناك عضو آخر محتاج للمال يطلب من القائد، "إنني بحاجة لبعض المال لفترة وجيزة وبإمكاني تسديده قريباً، لذلك هل يمكنني استلاف البعض من خزنة الكنيسة لسبب شخصي؟" الآن، إن كان القائد علمه بأنه لا بأس من هذا الأمر ما دام سيقوم باسترداده لاحقاً، فهذا أيضاً أمر مباشر ضد إرادة الله، وبهذا، هو يسبب في عثرة.

بكلمات أخرى، فإن القتل الروحي هو تعليم الأكاذيب لأحدهم وقيادة الشخص بعيداً عن طريق الحياة. أحياناً يمكننا أن نقدم نصيحة خاطئة لعضو معين وبهذا نضعه في صعوبة كبيرة. هذا غير مقبول البتة، وحين لا نكون متأكدين من إجابة معينة أو من إرشاد معين، بإمكاننا أن نخبر ذلك الشخص بأننا سنحصل على الإجابة ونخبره لاحقاً. وعندها يمكننا أن نصلي في الأمر أو أن نسأل أحد ما يعرف الإجابة على الأرجح. حتى من خلال عمل ذلك، علينا تقديم الإجابات الصحيحة.

الحكم والدينونة على أحدهم وعمل مجمع الشيطان، تشويه السمعة، وتفريق أحدهم عن الآخر هو قتل روحي أيضاً. هذا يمكنه أن يؤدي لبغض الأخ من أخيه وعمل الشر أحدهما نحو الآخر. والأهم من ذلك، إن كان أحدهم ينشر الكلمات المشوهة للسمعة عن قس معين أو كنيسة، فإن الله بالتأكيد سيقوم بمحاسبته. لكن بعض الناس يعثرون من أنفسهم بسبب شرهم الذاتي. لقد تصرف يسوع فقط في الحق، لكن من خلال شرهم الذاتي، تعثر اليهود الأشرار ويهوذا الإسخريوطي. إن قال أحدهم بأنه لن يذهب للكنيسة بسبب مساوئ أحدهم، هذا ليس أنه متعثر بسبب أحد آخر، لكنه يتعثر بسبب شره الذاتي.

هناك أشخاص يتركون الله بسبب شخص ما اعتقدوا بأنه يستحق ثقتهم لكنه كسر هذه الثقة في غير الحق. مثلاً، بسبب الثقة أصبحوا كفلاء لشخص آخر. بعد ذلك عانوا جداً بسبب ذلك. لكن هذا يُظهر بأن إيمانهم لم يكن إيماناً حقيقياً. الكتاب المقدس يخبرنا ألا نكون كفلاء لديون، وقد تم تعليمهم في الكنيسة ألا يُقرضوا أو يقترضوا الأموال بين المؤمنين. لكنهم فشلوا في تمييز الحق ولم يُطيعوا. لذا، بدلاً من ابتعادهم عن الله عليهم أن يتوبوا.

أيضاً، إن كان هناك من حكم وأدان شخص آخر وعثر، فمن الممكن أن يسببوا لأشخاص آخرين العثرة بسبب شرهم. إن كان لديهم قلب صالح حقاً وإيمان حقيقي، حتى وإن رأوا بعض القصور من الآخرين، ستكون بداخلهم فقط رحمة نحوهم وسيصلون لأجلهم.

بعض الناس يعثرون بسبب كلمة الله التي توعظ. عندما يتحدث الواعظ عن العشور ويقول بأننا سوف نتبارك حين نقدم عشور مناسبة، يمكنهم أن يشعروا بعدم الراحة ويعتقدون بأن الكنيسة تتمحور دائماً حول المال. حين يتكلم الواعظ عن أعمال قوة الله، بعض الناس لا يؤمنون بسبب أفكارهم الجسدية وتتكون لديهم مشاعر غير مريحة في قلوبهم. إن كان في داخلهم صلاح لقبول الحق، فلن يعثروا بسبب كلمة الله. ولكن، بسبب وجودهم في الظلمة هم يتعثرون بكلمة الله التي هي النور (متى 11: 6؛ يوحنا 11: 10).

عثرة الشخص تأتي بسبب الإيمان الضعيف والشر في القلب. على الرغم من ذلك، الشخص الذي يؤدي لمعثرة أخ تقع عليه مسؤولية هو أيضاً. حين نعلم الحق، علينا أن نكون حكماء لنعلم حسب مستوى إيمان المصغي. إن قلت لمؤمن حديث الإيمان والذي قبل الرب والروح القدس قبل برهة قصيرة، "توقف عن الشرب والتدخين ولا يجب عليك أن تفتح الدكان يوم الأحد،" فهذا تماماً كأنك تُطعم طفل حديث الولادة قطعة من اللحم. حتى وإن أطاعوك رغماً عنهم، سوف يشعرون بالتثقل من هذا ويمكنهم أن يتنازلوا حتى عن مجيئهم للكنيسة.

إن كنا حقاً نحب الرب والنفوس، سوف نكون حذرين ومتنبهين جداً حتى لكل كلمة نقولها كي لا نسبب العثرة لأحدهم، بل نعطيهم نعمة وتثقيفاً. علينا أن نعلمهم من خلال إعطاءهم الأمل والتعزيز بممارسة كلمة الله، وليس أن نخطئ بحق أحدهم أو نُثقل عليه.

إخوتي وأخواتي الأعزاء في المسيح، إن كنتم تحبون شخص ما، فإن أخطاءه أو نقاط ضعفه لن يكونوا ظاهرين لكم (1 يوحنا 4: 11). حتى وإن وجدتم به خطأ كبير، سوف تكون هناك بداخلك رحمة نحوه، وسوف تساعده من خلال تقويته والنظر إليه بإيمان كي يتغير. أتمنى أن تطرحوا الكراهية بالكامل وتحبوا الجميع بمحبة الرب الذي أحب أعداءه أيضاً. إنني أصلي في اسم الرب أنه بذلك ستسكنون في المجد المشع في السماء.

إعتراف الإيمان

1. تؤمن كنيسة مانمين المركزية بأن الكتاب المقدس هو كلمة نفخة الله وبأنه كامل وبدون نقص.
2. تؤمن كنيسة مانمين المركزية بوحدة وبعمل الله الثالوث: الله الآب القدوس, الله الإبن القدوس, الله الروح القدس.
3. تؤمن كنيسة مانمين المركزية بأن خطايانا مغفورة فقط بدم يسوع المسيح الفادي.
4. تؤمن كنيسة مانمين المركزية بقيامة وبصعود يسوع المسيح, بمجيئه الثاني, بالحكم الألفي, وبالسماء الأبدية.
5. أعضاء كنيسة مانمين المركزية يعترفون بإيمانهم من خلال "قانون الإيمان" في كل مرة يجتمعون فيها ويؤمنون بمحتواه حرفياً.

"إذ هو (الله) يعطي الجميع حياة ونفساً وكل شيء. " (أعمال الرسل 17: 25)

"وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص." (أعمال الرسل 4: 12)

Arabic

أخبار مانمين

معلنة من قبل كنيسة مانمين المركزية

العنوان: 29 ديجيتال-رو 26-جيل، غورو-غو، سيئول، كوريا (848-152)
هاتف: 82-2-818-7047
فاكس: 82-2-818-7048
الموقع الإلكتروني: www.manmin.org/english/ www.manminnews.com
البريد الإلكتروني: manminen@manmin.kr
الناشر: الدكتور جيراك لي
رئيس التحرير: غيامسان فين

"إنني سعيد بمعرفة وبحضوري لكنيسة مانمين المركزية"

في كنيسة مانمين المركزية هناك أبرشية صينية وأبرشية عبر البحار لأجل الغرباء الذين يعيشون في كوريا الجنوبية. بينهم نهضت خلية تتضمن فيتناميين. دعونا نسمع عن شهادات الأعضاء.

فيتنام

"لقد تجددت حياتي المسيحية كلياً"

الشماسة ليو، قائدة خلية

في شهر حزيران 2006، سجلت في كنيسة مانمين المركزية تبعاً لزوجي الكوري الأصل. في ذلك الوقت لم أكن ضليعة باللغة الكورية، لذلك لم أتمكن من التركيز على الرسالة المقدمة في الاجتماعات. لم أكن قبلاً في كنيسة، لذا كل شيء كان جديد بالنسبة لي. أثناء ذلك، اختبرت محبة الله.

حين كان في الثالثة من العمر، كان ابني يجلس في مقعد الركاب في السيارة التي كان زوجي يقودها. لكن الباب لم يكن مقفلاً بصورة مُحكمة وفُتح في الطريق. سقط ابني خارجاً على الطريق. الأسوأ من هذا، دهسته حافلة ركاب، مما كان من الممكن أن يؤدي لحادث مروع. ولكن، بمعجزة، بقي ابني سالماً بين العجلات. لم يتأذى البتة. هللويا!

هذا غير حياتي المسيحية كلياً. ابتدأت أحفظ يوم الرب وأقدم العشور المناسبة. حاولت أن أعيش بحسب كلمة الله وساعدت الأعضاء الفيتناميين الذين لم يفهموا العظة.

منذ حزيران 2014، عملت كقائدة خلية في أبرشية عبر البحار وقمت بترجمة الرسالة في اجتماعات الكنيسة للغة الفيتنامية. قمت أيضاً بزيارة بعض الأعضاء الآخرين مع قسيس أبرشيتي وساعدنا بالترجمة. كنت أحلم أحلاماً كنت أتعلم بها كلمات كورية لم أعرفها من قبل. لقد كان ذلك مذهلاً. في الحياة في محبة الله، كنت شاهدة لمحبته لأعضاء خليتي. عندها ازداد عدد الأعضاء. استلمت جائزة تقدير كقائدة خلية في الكنيسة في شهر شباط 2015.

"الكثير من الأشخاص الفيتناميين يتوقون لاجتماع العبادة"

الأخت ريتيريين

في عام 2012، تزوجت من زوجي الكوري وعلمت بكنيسة مانمين المركزية. كنت أشاهد الخدمة عبر الإنترنت من خلال الترجمة الصينية لأن الترجمة باللغة الفيتنامية لم تكن متوفرة. كان بمقدوري فهم الخدمة لأنني تعلمت كلم اللغة الصينية بينما كنت أساعد والدي الذي كان يملك قارباً.

لقد قرأت أيضاً كتب الراعي المسؤول الدكتور جيراك لي في اللغة الفيتنامية مثل "السماء"، "الجحيم"، "رسالة الخلاص"، "مقياس الإيمان"، "استيقظي يا إسرائيل"، وأيضاً "حياتي إيماني"، وحصلت على نعمة كبيرة.

في فيتنام، نشر زوجي الإنجيل بمثابرة، وكنت أنا أيضاً أنشر الإنجيل لأفراد عائلتي ولأقربائي، وجيراني. بالنهاية شكلنا كنيسة عائلية وابتدأنا نقدم خدمات العبادة سوية. كان العدد في تزايد، وتشكلت مجموعتين: واحدة بها ثلاثون شخصاً والثانية بها خمسة عشر شخصاً. لقد أعطيتهم أيضاً كتب الراعي المسؤول، وتركت الكتب لديهم انطباعاً قوياً.

في شهر حزيران 2013، انتقلنا أنا وزوجي لكوريا الجنوبية، ونيابة عنا، اعتنى أهلي بأعضاء الكنيسة. أرجو أن تم ترجمة اجتماع العبادة للغة الفيتنامية كي تتمكن الكثير من النفوس الفيتنامية من الانضمام لاجتماع مانمين الرائع سوية.

"إبني الذي كان يعاني من التوحد تحسن، وها ما خفف من توتري"

الأخت ونتييتشجانغ

لدي ابن يعاني من التوحد (أوتيزم) ولا يمكنه رعاية نفسه، لذلك كنت دائماً اعير الاهتمام الشديد وكنت أعيش بتوتر مستمر. لم يتمكن من الكلام بصورة جيدة ولم يكن بمقدورة استخدام الحمام بمفرده. كان تحديه كل الوقت فكرياً وتفعيلياً.

في شهر تموز 2014، تمت قيادتي لكنيسة مانمين المركزية من خلال قائدة الخلية ليو. قرأت كتب الدكتور جيراك لي باللغة الفيتنامية. بقراءتي لهم، حصلت على الرجاء لتحسن ابني.

منذ ذلك الحين، أظهر الكثير من التحسن. بمقدوره الآن استخدام الحمام وحده، التفاعل مع ما يقال له، والتجاوب. في الماضي لم يتمكن من البقاء هادئاً لأنه لم يكن قادراً على التركيز. بإمكانه الآن الجلوس هادئاً بمفرده.

قلقي الذي كان لفترة طويلة في حياتي اختفى الآن. هللويا!

"شفيت من مرض، وتجددت حياتي المسيحية"

الأخت هوانغتيشيين

كنت أذهب للكنيسة في فيتنام، لكنني غالباً ما كنت أغفو في الاجتماعات. في شهر نيسان 2014، قمنا أنا وزوجي بزيارة ابنتنا التي تعيش في كوريا الجنوبية وبقينا هناك عشرة أشهر. خلال بقاءنا هناك، حضرت كنيسة مانمين المركزية وحدثت معي تغييرات كثيرة.

على وجه الخصوص، اشتركت في مؤتمر مانمين الصيفي في آب 2014. هناك كنت شاهدة لشفاء الكثير من الناس من أمراضهم من خلال صلاة الدكتور جيراك لي وشعرت بالإله الحي.

والأكثر من ذلك، قد شفيت من التهاب الأنف الذي أزعجني لمدة 27 عاماً. قبل ذلك لم يتمكن زوجي من الإقلاع عن شرب الكحول والتدخين، لكنه تمكن. منذ أن عدت لفيتنام، كنت أصلي لأجل تأسيس فرع لكنيسة مانمين في فيتنام باشتياق.

قوة الله

"كنت على حافة الموت، لكن الله أعادني للحياة"

الأخ هوابييونغ تشوي، البالغ من العمر 27 عاماً، كان في غيبوبة بسبب الالتهاب الرئوي الذي سببته العصيات الدرنية في كلتا الرئتين. كان بين الحياة والموت. لكنه بعد حصوله على صلاة الدكتور جيراك لي عبر الزمان والمكان، انتعش. وعادت رئتاه تتفاعلان بسرعة وتم تسريحه من المشفى بعد فترة وجيزة. سرعة شفاءه كانت كبيرة بحيث لم يتمكن الطب من تفسيرها.

قبل الصلاة
كان يتنفس من خلال جهاز التنفس لأن كلتا رئتيه كانتا مصابتان بالتهاب رئوي

بعد الصلاة
لديه ظلال في الرئتين بسبب الالتهاب الرئوي قبلاً، لكن لا توجد أي ظلال الآن

الأخ هوابييونغ تشوي مع والديه

"تحدث الله إلي بلغة الحب"

الدكتورة ميكيونغ كيم هي بروفيسورة ومؤرخة فن تحب وتقدر الفن الكوري العريق. حصلت مؤخراً على بركة فيها تم نشر أطروحتها عبر شبكة الإنترنت في الصفحة الإلكترونية التابعة لمتحف الفنون العصرية (MoMA) في نيو يورك. لقد كانت أول شخصية كورية وصلت أطروحتها لصفحة المتحف MoMA. في هذه الأيام هي ترتكز على عظات الدكتور جيراك لي وصلته بالإضافة لبحثها.

ها هنا المقابلة التي أجريناها معها.

سؤال: كيف تعرفت على هذه الكنيسة؟

الأخت جيهيي هوانغ هي إحدى طالباتي في المحاضرات. لقد أعطتني كتاب الدكتور جيراك لي "رسالة الخلاص". أعطتني واحداً من كتبه كل أسبوعين. كنت متشوقة للكتب وقرأت نحو عشرة منهم. أيضاً أصغيت لعظاته في سفر التكوين وسفر الرؤيا.

كنت أذهب للكنائس المشيخية في كوريا والكنائس المعمدانية في الولايات المتحدة الأمريكية لذلك في البداية كانت العظات جديدة نوعاً ما. لكنني افتتنت بها كثيراً. عندها تعلمت أكثر عن كنيسة مانمين المركزية. في عام 2012، حصلت على صلاة الدكتور لي مع ابنتي لأنني سمعت بأن صلاته ذات قوة كبيرة. بعدها مر عامين وقادني الله للكنيسة باشتياق.

في ذلك الوقت ابتدأت مشروع بحث كنت مهتمة به. بينما نجح المشروع، أردت أن أتقدم أكثر. أردت تأسيس مركز أبحاث بإمكانه عقد اجتماعات ورشات عمل على الأعمال الفنية التي تشمل التخطيط لمعرض وعرضهم. لكن في السياق نفسه وجدت نفسي في مشاكل مادية كبيرة. عندها، زار البروفيسور يونغكيول تشوي مدرستي لتقديم محاضرة خاصة. تحدثت معه عن كنيسة مانمين المركزية وعن الراعي المسؤول الدكتور جيراك لي. عندها أردت زيارة الكنيسة مرة أخرى وباشتياق قمت بزيارته لتلقي صلاته.

سؤال: ما الذي صلى الدكتور جيراك لي من أجله حين تقابلتِ معه؟

في شهر حزيران 2014، أتيت لزيارة الراعي المسؤول كي أستلم صلاته لأجل حل مشاكلي المادية. هو لم يقل شيئاً غير "أدخلي العالم الروحي بسرعة."

كنت أعتقد بأنني إنسانة روحية، وهي حقاً فكرة متعجرفة. كنت تابعة لكنيسة مشيخية والتي جل تركيزها على الناموس والعقائد وتمحورت حول "الروح" كل الوقت. لكنني غيرت بسرعة طريقة تفكيري. فكرت، 'إن كان قد قال ذلك، لم أكن إنسانة روحية إذاً. علي أن أفكر بالأمر من جديد'.

لمدة 6 أشهر تلتها، حُلت كل مشاكلي المادية. في تلك الأثناء، جعلني الله أشعر بأن كل تسلسل البركات لم يحدث بالصدفة. لقد اختبرت عمل الله في اليوم الأخير من المئة يوم من الصلوات التي نذرت بها وشعرت بحضوره. كل مشاكلي تم التعامل معها بطرق غير متوقعة البتة واستجاب الله لي بأمور أعظم حتى.

سؤال: كيف هي حياتك المسيحية في هذه الأيام؟

بصراحة، أجد أنه من الصعب علي حضور اجتماع صلاة دانيال الذي يبدأ الساعة 9 مساءاً في كل ليلة. كنت معتادة على الذهاب لصلاة الصباح الباكر، لذلك اعتدت النهوض الساعة 4:30 صباحاً والنوم الساعة 11 ليلاً. لقد تغير نظام حياتي من خلال حضور اجتماع صلاة دانيال. كنت دائماً أغفو لمدة ستة أشهر. لكنه كان مذهلاً بحيث أنني ل أريد التوقف. حين وصلت للشهر السابع، اعتدت النمط. لم أعد متعبة وامتلأت بالروح حتى مع قلة النوم.

في كنيسة مانمين المركزية لست أرى غيرة وحسد بين الأعضاء. بالطبع، لا يجوز وجود الغيرة والحسد في الكنائس لكنني رأيت الكثير من الكنائس التي بها الأعضاء غيورون وشكلوا فصائل. كنت متعجبة كيف يمكن لهذا أن يحدث في مانمين وأصغيت لرسائل الراعي المسؤول عن "الروح، النفس، والجسد،" "إصحاح المحبة" "صوت، حث، وإرشاد الروح القدس"، وأيضاً "محاضرات في سفر أيوب". شعرت وكأنني امتلك الجواهر القيِّمة ممددة على حقل كبير من الرمل ووضعتها كلها في قلادة واحدة. بالنسبة لي أتوا جميعهم كشيء واحد عظيم جداً. كنت أبحث باستمرار عن أشياء أخرى لوضعها في القلادة ذاتها.

الدكتورة ميكيونغ كيم، الأبرشية 19

2015

هي أول مؤرخة للفن الكوري التي تم نشر أطروحتها عبر شبكة الإنترنت في الصفحة الإلكترونية التابعة لمتحف الفنون العصرية في نيو يورك وهو أحد معارض الفنون الأكبر في العالم.

عنوان: "تعبيرات من دون حرية: الفن الكوري التجريبي في الستينات والسبعينات"

مكافأة ها جونغ هيبون لناقد فني (2014)

مديرة معهد أبحاث الفن الكوري (منذ 2006 وحتى الحاضر)

بروفيسورة لتاريخ الفن في جامعة كانغنام (منذ 1989 وحتى الحاضر)

بروفيسورة زائرة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، كاليفورنيا

سؤال: انت هي الفنانة الكورية الأولى التي تم نشر اطروحتها في الصفحة الإلكترونية لمعرض الفنون العصرية في نيو يورك. هل يمكنك إخبارنا بالقصة؟

بينما كنت أعاني من المشكلة، حصلت على جائزة هاجونغ هيون للفنون. هذه الجائزة مقدمة للفنيين ذوي التأثير الكبير وللنقاد في كوريا... وأنا حصلت عليها! لقد قدموا تقريراً عن ذلك في الصحف اليومية وقاموا بنشر صورتي. الأخت هوانغ، تلميذتي، أخذت المقال للراعي المسؤول وأظهرته له. قالت له، "البروفيسورة التي نال منك الصلاة قبلاً حصلت على جائزة كبيرة." عندها فرح كثيراً، ووضع يديه على الصورة وقدم صلاة بركة لله. لكنني لم اكن اعلم بذلك في تلك الأثناء.

في شهر شباط 2014، بعد أن سمعت بأنه قد تم اختياري كرابحة لجائزة ها جونغ هيون للفنون، اشتركت في استعراض في معرض بارا سايت للفنون في هونغ كونغ، وكان عن الميول الاستعراضية في اليابان، كوريا الجنوبية، وتايوان في الستينات. قدمت أيضاً أطروحة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية في أرشيف الفنون الآسيوية وهو مركز للأبحاث الفنية في هونغ كونغ. لقد كانت هذه دورة نقاش. قدمت محاضرة مرتكزة على أطروحتي مع عرض للصور وجلبت مواضيع متعلقة تستحق مناقشتها. في اليوم التالي، استلمت مكالمة من معرض الفنون العصرية في نيو يورك.

لقد قالوا بانهم قد سمعوا عن محاضرتي في هونغ كونغ وطلبوا مني تقديم محاضرة لمتعلمي المعرض (MoMA) وللمدعوين. تم نشر أطروحة الدكتوراه للمرة الأولى عام 2000. لقد كانت أول أطروحة في كوريا قد غطت الفن الكوري المعاصر. لقد جلبت الكثير من التغيير للفن الكوري المعاصر. في شهر نيسان 2014، قمت بزيارة معرض الفنون المعاصرة في نيو يورك وقدمت محاضرة أمام الكثير من المدراء والقيمين وقدت النقاش. عندها، بعد التدقيق الأخير للأطروحة خلال الستة أشهر التالية، تم نشرها في الإنترنت في صفحة MoMA في شهر شباط 2015.

أردت مشاركة أطروحتي مع العالم أجمع لمدة طويلة، لكنني حصلت الآن على بركة تحصيلي لهذا الرجاء من خلال صلاة الراعي المسؤول على صورتي.

سؤال: ما هو حلمك ورؤيتك؟

إنني أشعر بالامتنان الشديد لأنني أدركت بان الله قد قادني لهذه الكنيسة لأجل خلاص نفسي. اعتقدت بانني قد خلصت وبانني كنت إنسانة روحية. لأن الله كان يعلم بأنني لم أكن كذلك، قادني لهذه الكنيسة لكي أصبح إنسانة روحية حقيقية.

درست وانهيت بحثي لمدة خمسة عشرة ساعة يومياً من قبل. لكن في هذه الأيام موضوع بحثي هو رسالة الراعي المسؤول. إنني أصغي لرسائله وأضع الملاحظات. لا يمكنني إدراك ما نوع الثمر الذي سيُجنى من خلال هذا البحث الذي أقوم به.

اعتقدت في الماضي بانه يمكنني ان ارضي الله من خلال المزيد من الدراسة، لكنني اريد الآن هدم كل المعرفة المتعجرفة التي علت ضد محة الله من دون أي تنازل. بودي ان أحصِّل المهمة التي يعطيني إياها الله في الصلاة. سوف أعتبرها الأولوية القصوى في حياتي.

ريد أن اسمع ما يريده الله في كل لحظة وأتبع إرشاده خطوة بخطوة. وفي اللحظة الأخيرة، أريد أن أقول له، "يا الله، قد أطعتك." هذه هي رؤيتي ورجائي.

GCN جي سي إن
(الشبكة المسيحية العالمية)
هاتف:82-2-824-7107
فاكس:82-2-813-7107
www.gcntv.org
webmaster@gcntv.org

WCDN
(شبكة الأطباء المسيحيين في العالم)
هاتف:82-2-818-7039
فاكس:82-2-830-5239
www.wcdn.org
wcdnkorea@gmail.com

MIS
(معهد مانمين الدولي للتعليم العالي)
هاتف:82-2-818-7334
فاكس:82-2-830-3310
www.manminseminary.org
manminseminary2004@gmail.com

Urim Books
(كتب أوريم)
هاتف:82-70-8240-2057
فاكس:82-2-869-1537
www.urimbooks.com
urimbooks@hotmail.com